5 - { مثل الذين حملوا التوراة } علموها وكلفوا العمل بها { ثم لم يحملوها } لم يعلموا بها أو لم ينتفعوا بما فيها { كمثل الحمار يحمل أسفارا } كتبا من العلم بتعب في حملها ولا ينتفع بها ويحمل حال والعامل فيه معنى المثل أو صفة إذ ليس المراد من { الحمار } معينا { بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات ا } أي مثل الذين كذبوا وهم اليهود المكذبون بآيات ا الدالة على نبوة محمد E ويجوظ أن يكون الذين صفة للقوم والمخصوص بالذم محذوفا { وا لا يهدي القوم الظالمين }